ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

تكريم كتاب القصة بذمار وافتتاح معارض تشكيلية ومنتجات حرفية

ذمار – سبأ:

احتفل نادي القصة (أل مقة) بمحافظة ذمار يوم السبت الماضي بتكريم الفائزين والمشاركين بمسابقة القصة القصيرة للمبتدئين والمشاركين بورشة العمل القصصية في دورتها السنوية الثانية 2010م دورة القاص المرحوم احمد الفقيه.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أكد وكيل أول محافظة ذمار يحيى بن عبد الله الشائف الدور البارز الذي يضطلع به الأدباء والكتاب في تبني هموم المجتمع وخدمة قضاياه.

وأشار الشايف إلى أهمية أن يوظف الكتاب إبداعاتهم لخدمة الوطن وتوجيه الخطاب التوعوي المتزن الهادف إلى نشر الوعي الوطني تجاه عدد من القضايا وفي مقدمتها ، مواجهة التحديات التي تواجه الوطن وتهدد الأمن والسلم الاجتماعي.

من جانبه أشار وكيل وزارة الثقافة سام الأحمر إلى الجهود التي تبذلها الوزارة في تشجيع المواهب والإبداعات وتبني الأنشطة الثقافية الهادفة إلى نشر الوعي الثقافي والمعرفي في أوساط المجتمع.

وأشار الأحمر إلى الأهمية الكبيرة التي يمثلها المبدعون كونهم الثروة الحقيقية في المجتمع ،ودورهم الكبير في تحقيق التنمية الثقافية ومساندة الجهود الهادفة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فيما أشار رئيس نادي كتاب القصة (أل مقة) محمد الغربي عمران إلى الدور البارز لوزارة الثقافة في دعم أنشطة النادي وإنجاح دوره في خدمة الحركة السردية في اليمن.

ولفت الغربي عمران الى ان النادي يقوم حاليا بالإعداد لإقامة مهرجان صنعاء الخامس للقصة والرواية المقرر إقامته خلال شهر سبتمبر القادم بمشاركة عشرات من كتاب السرد من الوطن العربي.

وأشار رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بذمار عبده علي الحودي إلى أهمية تنظيم هذه الأنشطة الثقافية الهادفة الى تشجيع الشباب والدفع بهم نحو مزيدا من التألق والإبداع.

وألقيت كلمتان من قبل رئيس فرع نادي كتاب القصة بذمار القاصة أسماء المصري و القاص ماهر الحوقرة أشارتا إلى المراحل التي مرت بها مسابقة القصة التي شارك فيها عدد من كتاب القصة المبتدئين وورشة العمل التي شارك فيها عدد من الأكاديميين من جامعة ذمار.

و في ختام الحفل تم تكريم الفائزين بجائزة القصة القصيرة والمشاركين في ورشة العمل القصصية , والمدربين .

إلى ذلك افتتح وكيل أول محافظة ذمار يحيى بن عبد الله الشايف ومعه وكيل وزارة الثقافة سام الأحمر معرض الفنون التشكيلية التابع لبيت الفن بذمار , والذي ضم عدداً من الأجنحة ضمت أعمالاً جديدة من إبداعات تشيكيليي ذمار .

(فتاة شمسان).. خمسون عاماً على صدور أول مجلة نسائية في الجزيرة العربية والمغرب العربي

ماهية نجيب الرائدة الأولى في هذا المجال

صادف هذا العام بتاريخ 1 يناير 2010 م ، مرور 50 سنة على صدور العدد الأول من مجلة (فتاة شمسان) النسائية بعدن وذلك في 1 يناير 1960م.

وبالرغم من تعاقب هذه السنوات العديدة على هذه الريادة ومكانة صاحبتها السيدة ماهية نجيب ، ظلت هذه التجربة بعيدة عن حقول الدراسات والبحوث والتقييم ، ولم تنل حقها الموضوعي الذي يصنف تلك الحقبة من التاريخ التي دفعت بتلك المحاولة إلى الظهور كحالة انفرادية لدور المرأة في عالم الصحافة في مدينة عدن صاحبة الامتياز في إقامة هيئات المجتمع المدني على مستوى الجزيرة العربية.

نجمي عبدالمجيد

من 1 يناير 1960م حتى عام 1966م تلك هي المراحل الزمنية التي عاشتها هذه المجلة وبقدر ماهي قصيرة بحساب الزمن فإنها كبيرة ورائدة بعمق التجربة ، ولكن غبار النسيان دفن هذا التاريخ بعد عام 1967م لعدة أسباب ولعل أهمها غياب عدد هذه المجلة عن العامة حتى جاءت دراسة الصحافية نادرة عبدالقدوس (ماهية نجيب... الريادة) الصادرة عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين – مركز عبادي للدراسات والنشر عام 2005م لتعيد لهذا التاريخ بعضاً من أوراقه الراحلة بعيداً عن الذاكرة ، فكانت البداية الأولى للعودة إلى مجلة فتاة شمسان و ريادة ماهية نجيب في الصحافة النسائية وموقع عدن في صناعة الفكر والإبداع الثقافي في العدد الأول- السنة الأولى الصادر يوم الجمعة 1 يناير 1960م الموافق 3 رجب 1379هـ تكتب ماهية نجيب في افتتاحية العدد الأول تحت عنوان " تحية إلى القارئات والقراء" هذه الكلمات (عزيزتي القارئة.. أمامك الآن صحيفة " فتاة شمسان" أول صحيفة نسائية في عدن والجزيرة العربية بأسرها ، بل والخليج العربي والمغرب العربي ، ذلك أن الصحافة النسائية نادرة الوجود في هذه البلدان وليس هذا غريباً ، فالمرأة عندنا لا تزال في دور التقدم التدريجي الذي يحتاج إلى مجهود طويل لرفع مستواها الثقافي و العلمي والاجتماعي هكذا كانت المرأة العربية الشقيقة في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق. وقد ساهمت الصحافة النسائية في هذه البلدان العربية الشقيقة بنصيب وافر في إرغام الحكومات على إعطاء المرأة حقوقها وتقديم الفرص لها لكسب الرزق الحلال وفتح المدارس والجامعات لها حتى تتخرج مواطنة صالحة مسؤولة تخدم بيتها وأطفالها ووطنها.

وعمر الصحافة النسائية في العالم لا يتجاوز نصف القرن فقبل ذلك الزمان كانت المرأة التي تعمل في حقل الصحافة نادرة الوجود مثلها مثل الطبيبة والمحامية ، أما اليوم فقد أصبحت الصحافة تجتذب إليها المرأة كقارئة لأنها أصبحت تهتم بشؤون العالم وتتابع أخبار الصحف باهتمام بالغ وشغف عظيم وقد عرف من الإحصائيات أن خمسين في المئة من قراء الصحافة اليوم هن من النساء وقد ساهمت حربان عالميتان في إيجاد هذه الضرورة إذ أن الإقبال كان قد اشتد على تعليم الفتاة وتسليح المرأة بالعلم والثقافة.

وبعد أيتها القارئة العزيزة ويا حضرات القراء الكرام هذه هي صحيفة " فتاة شمسان" التي سوف تكون لسان حال المرأة العربية في هذا الصقع من العالم وسوف تملأ هذا الفراغ الذي تشعر به المرأة عندنا . مجلة سوف تقدم للمرأة أدق الأخبار وأكثر المقالات تشويقاً . وهذه المقالات سوف تختص بالنساء لان المرأة العربية عندنا في الوقت الحاضر لا زالت في حاجة إلى التوجيه المستمر والتعليم والثقافة وبمشيئة الله العلي القدير سوف تكرس صحيفة"فتاة شمسان" جهودها إلى خدمة المرأة وتوجيهها توجيهاً صحيحاً

وإدارة صحيفة (فتاة شمسان) ترحب بمقالات الزميلات وإنتاجهن على شرط أن تكون هذه المقالات في حدود الموضوعات التي خصصتها هذه الصحيفة للنساء والتي من اجلها تقدمنا بالإذن بإصدارها في هذا الوطن العزيز. قدمت مجلة فتاة شمسان مختلف المواد الصحفية ، شارك فيها رجال ونساء وتنوعت في تصوراتها حول قضايا المرأة والأسرة ، ولم تنحصر في دائرة المحلية بل تجاوزت ذلك إلى رحاب العالم العربي والعالمية وتلك خطوة جعلت منها حلقة تواصل بين المرأة العدنية والآخر.

كذلك فتحت المجلة صفحاتها أمام الأقلام الشابة من النساء في عالم الكتابة الأدبية مثل القصة القصيرة واللقاءات الصحفية والمواضيع الهادفة . كذلك قامت المجلة بعمل الجولات الميدانية التي سعت من خلالها إلى إعطاء صورة عن نوعية الحياة في المنزل العدني وعلاقة الأسر وما تواجه حياتهم من أزمات ومشاكل وعملت على نقد ظواهر اجتماعية ومعالجة أخطاء تفشت عند العامة من الناس كل هذه المعلومات جعلت من هذه المجلة مرجعاً يقدم لنا مخزوناً من المعارف عن حقبة من تاريخ عدن لم تعد موجودة في عالم اليوم.

مقدار العلم في حياة الفرد

في العدد الأولى تكتب هانم جرجرة :(العلم هو السلاح الإنسان ضد صعوبات الحياة سواء كان هذا الإنسان رجلاً أو امرأة.. العلم هو وسيلة هدفها غاية أساسية لها الصالح العام في حياة الفرد البشري وفي حياة المتجمع بل في حياة كل مجتمع ولصالح الأرض التي تحيا فيها وكلما كثر الأفراد المتعلمون والمتعلمات ازداد نشاط الإنسان وكسب رفاهية زائدة وضماناً لمستقبله ومستقبل أحفاده ، وما اسعد الأبناء الذين تنجبهم أم متعلمة عاملة عاقلة تثبت وجودها في هذه الحياة ككائن حي له شأنه في هذا الوجود وما أحوجنا للثقافة العالية ممثلة في بناتنا العاملات المساهمات في نصف تحمل أعباء الحياة العائلية مساهمة فعالة لها اثر واضح في قلوبنا وفي قلوب من نرعاهم تحرص كل الحرص على راحتهم ، مثلاً ما حوج مستشفياتنا إلى ممرضات وطبيبات عدنيات صميمات يحملن وصف " ملائكة الرحمة" في شهادة طب وتمريض وما أحوج مدارسنا إلى مدرسات عدنيات مثقفات ذوات شهادات عالية ووعي ثقافي وروح معنوية وإخلاص في العمل .. بل ما أحوج كل عدن إلى فتيات عائلات يساعدن الرجل العدني ذا الدخل البسيط ليكسب الجميع حياة رغدة حسنة لها هدف في خلق مستقبل باسم .. نعم إن هذه الضروريات تنقصنا نقصاً باتاً معرضاً .. لأننا لا نزال نعيش بين قوم يعيشون ويموتون بعقلية الرضيع الذي يستمد قوته على البقاء من ثدي أمه وذراع أبيه كما كانوا يعتمدون في طفولتهم في كل صغيرة وكبيرة من شؤونهم نراهم اليوم في شبابهم ورجولتهم وشيخوختهم عبيداً أذلاء لتقاليد وأفكار قديمة يتصرفون وفق أهوائهم في جبن وخضوع واستسلام لدرجة أنهم لا يعيرون أي اهتمام إلى مستقبل فتاة عدن ... فنحن هنا اغلب النساء نحتقر أكثر المهن الحرة الشريفة ما دام الرجل غير مؤيدها ولكن هناك الكثير من المشاريع يستطيع بعض تجارنا أن يتولوها ويصرفوا عليها من مالهم المتوفر وجاههم الواسع الذي يصرفونه على أنفسهم بإسراف وبذخ على أساس واحد ليس جلب المال فحسب بل لتدريس كل فتاة وامرأة ولتتقن المهن الحرة.

ففتياتنا مكدسات ونسائنا كثيرات عاطلات بدون عمل اللهم إلا "التفريخ" وهذا مما يزيد المسألة تعقيداً والحقيقة إذا وجد هذا التاجر فإنما هو معجزة ، وإذا لم يوجد سنتساءل دائماً أين هو هذا التاجر المعجزة ونكررها لان رجالنا جامدون لا حركة وكأن مستقبل فتاة عدن لا يهمهم ما داموا هم الأسياد وأما نحن فلا يمكن أن نذكر. فهذا في مقتضاهم عيب وعار بل نقص أخلاق وحاجات لا تقال الا من مختلي العقول .. وأخيراً نحن النساء وفتيات الجيل وعماد المستقبل ما هو دورنا في هذه الآونة التي تعتبر عورة، لنا أزواجنا والا لا شيء لنا غير القبر كما يردد البعض بينما يخفون عيوبهم بهذه الترادات والمنادات الكاذبة؟ ما دورنا في هذا العصر، عصر التقدم وعصر السرعة وعصر الأقمار والصواريخ ما هو دورنا؟

لا شيء سوى العلم .. العلم الذي ليس سواه شيء يستطيع أن يرفع الروح المعنوية ويعيد الثقة إلى النفس والعمل وليس قولاً بدون عمل لأن ذلك ليس الا جبناً وخضوعاً .. وليس هناك سوى العلم يستطيع أن يعوض الإنسان عن إحساسه بالفشل في الحياة .. فبالعلم تتحقق لنا جميع الأهداف ويشعر المرء بقيمة نفسه في عالم البشرية ويعرف الغاية الأساسية من وجوده ويتخطى كل العقبات التي تقعده عن السير قدماً نحو الأمام ونحو غايته من إتقان المهن التي تؤهله إلى خلق مجتمع أفضل .. هذا دورنا يا فتاة عدن وياويل منا ياويل منا للذي يعترض طريقنا يا ويله، والى اللقاء.

ذلك بعض مما كان يطرح ويناقش في مجلة فتاة شمسان حول قضايا المرأة العدنية والسعي لوضع مكانتها في المجتمع عند المنزلة الصحيحة وكيف تجعل من المعرفة الطريق الأولى لكي تخرج إلى العالم وهي على مقدرة في التعامل مع متطلبات الحياة، وذلك لا يكون الا من خلال العلم، وهي نظرة من الكاتبة هانم جرجرة تدل على أن المرأة في عدن قد وصلت في تلك المرحلة إلى مستويات متقدمة من الوعي الاجتماعي لأهمية التعليم في نهضة الشعوب وقيادة الأمم وتحرير الفرد من سقوط الجهل.

فتياتنا اليوم
بقلم/ ماهية نجيب

في العدد 3 من مجلة (فتاة شمسان)الصادر يوم الثلاثاء 1 مارس 1960م الموافق 4 رمضان 1379هـ السنة الأولى تكتب رئيسة التحرير: (الفتاة العدنية اليوم غيرها بالأمس فهي مثلاً تعيش في عصر أصبحت فيه العوامل الكثيرة لتنمية ثقافتها وازدياد مفاهيمها متوفرة .. فالتعليم أحسن من أمس والكتب المبسطة التي تتناول كافة العلوم متيسرة في المكتبات والنوادي والجمعيات أصبحت تكون منتديات مفيدة للفتاة ولأول مرة في تاريخ جنوب الجزيرة العربية، جلست ست من فتيات عدن لامتحان السيمنير كامبردج وإن كنا لم نر إلى الآن البعثات في الخارج ليعدن إلى عدن محاميات ومربيات قديرات وإداريات وربما طبيبات للنساء وغيرها من المهن الا أننا نتوقع أمثال هذه البعثات العلمية في المستقبل القريب إن شاء الله .. ولكن هذه البعثات لن تتوفر الا إذا (تقوى) التعليم الثانوي للفتاة .. ونحن نطالب بتقويته وتنظيمه وإعداد فتياتنا إلى امتحان شهادة الثقافة العامة أو السيمنير كامبردج نحن نطالب (بتقوية) مادة اللغة الإنجليزية في برنامج تعليم الفتاة لأن هذه اللغة أصبحت ضرورية لأن تتعلمها الفتاة حتى تستطيع أن تستوعب الدروس كلها التي سوف تتقدم بها لامتحان شهادة الثقافة العامة.

إن من أوجب واجبات الحكومة ، توفير المال اللازم لتعليم الفتاة حتى يرتفع مستواها التعليمي كالأولاد. على نوابنا الشعبيين أن يرفعوا هذه القضية دائماً في المجلس التشريعي أما قول إدارة المعارف بأن المال لتوسيع تعليم الفتاة غير متوفر فإننا لا نستطيع أن نقبله.

أين تعلمت الصحافة ؟

كثيرات من الزميلات سألنني (أين تعلمت الصحافة؟) تعلمتها من الجو الصحفي الذي أعيش فيه فشقيقي عبدالرحمن جرجرة صحافي ومحرر صحيفة (اليقظة) الغراء واثنتان من شقيقاتي تزوجن على صحافيين ومالكي صحف وزوج ابنتي صحافي معروف. ومع هذا فقد كنت محررة صفحة المرأة في النهضة ثم كنت اكتب مقالات نسائية في صحيفة (اليقظة) الغراء وكنت من أوائل السيدات العدنيات اللائي تحدثن من محطة إذاعة عدن الصحافة النسائية. وكنت دائماً أتابع باهتمام الصحافة النسائية في البلاد العربية لا سيما مصر وقرأت معظم الكتب التي ألفها بالذات الدكتور الكبير طه حسين.

وعندما جاءت الفرصة تقدمت بطلب الإذن بإصدار أول مجلة نسائية في الجزيرة العربية .. وهذا هو العدد الثالث من هذه المجلة النسائية وسوف يتبعه أعداد وأعداد وإنني اشكر كل من رحب بهذه المجلة وشجعها لأنهم بتشجيعهم لنا فإنما هم يشجعون تقدم المرأة العربية في هذه البلاد.

في السنة الأولى من صدورها احتلت مجلة فتاة شمسان مكانة مهمة بين الإصدارات الإعلامية والثقافية في مدينة عدن، وكان آخر عدد من السنة الأولى رقم 12 قد صدر بتاريخ 1 ديسمبر 1960م الموافق 12 جماد ثاني 1380هـ يوم الخميس، وكانت افتتاحية العدد بقلم ماهية نجيب وعنوانها (عودة إلى مستقبل تعليم الفتاة العدنية من جديد).

تلك تجربة في عالم الصحافة، وما كانت مدينة غير عدن تمتلك القدرة على إنتاجها في حقبة من الزمن كان لهذه المدينة مكانتها المعروفة بين حواضر العالم. وشخصية السيدة ماهية نجيب لا تنفصل عن عوامل أوجدت ذلك الجيل من عصر الرواد في مجالات مختلفة، أصبحوا هم الأسس التي قامت عليها نهضة عدن، وهذا الإنفراد في هذا العمل يدل على ماهية نجيب من مستوى نسائي وصل في درجات المعرفة إلى وضع يمكنه الإقدام على مثل هذا العمل، فهي قد أدركت أن قيمة المرأة في المجتمع لا تكون الا بالعلم، وتلك كانت رسالتها الأولى والقضية التي دافعت عنها، ورؤيتها تنطلق من تصور بأن الشعوب لا تخرج من زواياها المظلمة الا بالمعارف وللمرأة مكانتها في هذا الجانب.

صدور الطبعة الخامسة من رواية (الرهينة) للأديب اليمني زيد مطيع دماج

صنعاء / سبأ:

صدرت حديثاً ضمن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين للعام الجاري 2010م الطبعة الخامسة من رواية "الرهينة" للأديب اليمني الكبير الراحل زيد مطيع دماج صاحب أشهر رواية يمنية إحدى أهم مائة رواية عربية في القرن العشرين.

وتسرد الرواية أحداثاً وقعت إبان حكم الإمامة حيث كان يأخذ (الإمام) أحد أبناء شيوخ القبائل رهائن لديه لضمان ولائهم.. وتمثل الرواية تعبيراً واقعيا لأوجاع اليمنيين خلال فترات الجبروت الإمامي والتسلط الملكي البائد ... وقد استطاع الروائي العالمي زيد دماج التعبير وبصدق عن هموم ومعاناة شعب بأكمله من خلال " رهينته" التي ستظل حسب النقاد والكتاب مصدرا ومرجعا للباحثين والدارسين جمعت بين القصة الاجتماعية والمأساة وبين استعراض غير مباشر للتاريخ اليمني.

وقد صنفت هذه الرواية كواحدة من أفضل مائة رواية في القرن الـ 20 كونها نقلت الرواية اليمنية من المحلية الضيقة إلى العالمية الواسعة، وطبع منها حوالي ثلاثة ملايين نسخة وترجمت إلى عدة لغات إلى جانب العربية هي (الإنجليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والصينية والأسبانية والصربية والهندية والروسية)، واختيرت ضمن مشروع اليونسكو "كتاب في جريدة" عام 1998م.

وعن صدور الطبعة الخامسة، يقول شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح "لم تكن الشهرة العالمية ولا الانتشار الواسع اللذان أحرزتهما رواية الرهينة للمبدع الكبير زيد مطيع دماج مفاجأة لي، فقد كنت واثقا بعد قراءتها مخطوطة، قبل أكثر من ربع قرن، من النجاح الكبير الذي سوف تحققه على الصعيد المحلي وعلى الصعيدين العربي والعالمي.

وأضاف : "لم يكن زيد في أعماله الروائية والقصصية يكتب للنخبة، وإنما للقارئ العام، وبالرغم من استخدامه لأحدث التقنيات في البناء الروائي والقصصي، إلا أن تلك التقنيات لم تكن تتخطى مجالها الدلالي المباشر أو تسقط في التعتيم والغموض".

وقد أعرب عدد من الأدباء والمثقفين اليمنيين العرب عن ارتياحهم لظهور الطبعة الخامسة من الرواية وتوافرها في الأسواق اليمنية بعد أن نفدت جميع الطبعات السابقة.

وصدرت للأديب العديد من المؤلفات والروايات، إلى جانب عدد وكبير من المقالات السياسية والاجتماعية التي نشرت في الصحف والمجلات المحلية والعربية.. وتدرس عدد من أعماله الإبداعية في المدارس والجامعات، وأهمها وأشهرها هذه الرواية.

وصدرت الطبعة الأولى من الرواية عن دار الآداب في بيروت عام 1984م، والطبعة الثانية عن دار الشؤون الثقافية في بغداد 1988م، والطبعة الثالثة عن دار رياض الريس بيروت 1997م، والطبعة الرابعة عن مهرجان القراءة للجميع في القاهرة 1999م، والطبعة الخامسة عن اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بصنعاء 2010م.

ولد زيد مطيع دماج عام 1943م في عزلة النقيلين، ناحية السياني، لواء إب - اليمن، تلقى تعليمه الأولي في المعلامة "الكتاب" مع أقرانه في القرية فحفظ القرآن الكريم، وبعد ذلك تولى والده عملية تعليمه وتثقيفه من مكتبته الخاصة التي عاد بها من عدن فقرأ كتب الأدب والتاريخ والسياسة وكان من أهمها "روايات الإسلام" لجورجي زيدان، ووافته المنية في 20 مارس من العام 2000م.

همس حائر

فاطمة رشاد

كنت مؤنقة بالحلم
ارتديت له أجمل
الأثواب وعندما لم
أجد من يشعل جمال
ثوبي
رميت به في خانة
الأحزان ليخفي
جمال ألوانه
التي بهتت
كما بهتت
أحلامي
وذبلت؟؟؟؟

نص

مازن توفيق

نصوص

(1) ربما

ربما ... وبعد أن تتصدع أسئلة الموت
ترتقي بك مدارج الغباء
وحيداً تتسلق نافورة الصمت
الضوء
دهشة الفراغ
ربما ستشرب قهوة أحلامك عارية
بماء الورد والغياب
وربما تستلقي النبوءة بين أصابعك
ويعود شغفك لتكون قصيدة عمياء

(2) أمنية

سيدي الحزن
خذ بأيدي الذين يشتهون النوم
في دمي
إذن
من دمي تخرج رائحة الأرض
كوجع دائم في خاصرة الوقت
فأصير فضاء فوضويا
وارتعاشة روح في صهيل الجسد

(3) تحذير

الرصاصة قادمة في دورانها الممض
والشبابيك مسكونة ببياض الكفن
الرصاصة
تقطع الشارع باتجاهي
تهمس لي بالانحناء

(4) كائن في الغموض

يفتش في ذاكرة الفضاء
عن انهيار الجموح الطري
يقع الانتباه عرضة
للامبالاة
بماذا يعزز هذا التحول في
المشورة الذاهبة إلى
حتفها
لماذا صارحتني الطلقة في الهواء
دون خجل
عن أحزان أصدقائها البالغين
وعن اعتناقها للفرح الوهمي خلسة
وان القصيدة لا تصلح أن
تكون
قمراً في الوحشة
أو شجراً في الحلم
كائن في الغموض
يفتعل التحرش بالمواعيد
التي لم
تأت
أو ستأتي من وجع
أصاب نهر البراءة
وهيجان الأسئلة
كائن في الغموض
يرسم في يديه براعة
انفلات الوقت
من الجنون
ونبض شرنقة المدن النازفة

(5) مغامرة

انفتحت ذاكرة العطش
وجناح دافئ ينبت ما بين القصيدة
واحتمالات موتها
المسافات أضيق من طعنة
تسير نحو غبارك العالي
فمئذنة صراخك
لا يزال الصمت يضاجعها
ولا يزال لديك ما يكفي من الحزن
ولو رضيت بأقل من حماقة